

الغين والزاي واللام

[غزل]

* غَزَلْتُ المرأةَ القُطْنَ والكُتَّانَ، ونحوهما؛ تَغْزِلُهُ غَزْلًا.

ونسوة غَزَلْ: غَوَازِلُ؛ قال جَنْدَلُ بنُ المثنى الحارثي:

كَأَنَّهُ بالصَّخْصَحانِ الأَنْجَلِ

قُطْنٌ سَخَامٌ بِأَيَادِي غَزَلٍ^(١)

على أن «الغَزْلَ» قد يكونون هنا: الرجال، لأن «فُعَلًا» في جمع «فاعل» من المذكر أكثر منه في جمع «فاعلة».

* والغَزْلُ: ما تغزله، مذكر.

* والجمع غُزُول.

وسمى سيبويه ما تَنَسَّجَه العَنَكَبوتُ غَزْلًا، فقال في قول العجاج:

* كَأَن نَسَجَ العَنَكَبوتُ المُرْمَلُ *^(٢)

الغَزْلُ، مذكر؛ والعنكبوت، أنثى. كذا قال: «الغزل» مذكر، وأضرب عن ذكر النسج الذي في شعر العجاج.

واستعمل أبو النجم «الغَزْلَ» في الخيل، فقال:

* يَنْفَسُ مِنْهُ المَوْتُ ما لا تَغْزِلُهُ *^(٣)

واسم ما تغزل به المرأة: المِغْزَلُ، والمُغْزَلُ، والمَغْزَلُ؛ تَمِيزُ تكسر الميم، وقيس تَضْمُها؛ والأخيرة أقلها.

* والمَغْزِيلُ: حَبْلٌ دَقِيقٌ، أَرَاهُ شَبَّهُ بِالمِغْزَلِ لدقته؛ حكى ذلك الحرمازي، وأنشد:

وقال اللواتي كنَّ فِيها يَلْمُنُنِي لعلَّ الهوى يوم المِغْزِيلِ قاتله^(٤)

(١) الرجز لجندل بن المثنى الحارثي الطهوي في لسان العرب (رود)، (غزل)، (هجل)، (سخم)، (يدى)؛ وتاج العروس (رود)، (غزل)، (هجل)، (سخم)، (ثجل)، (يدى)؛ وأساس البلاغة (سخم).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٤٣/١)؛ ولسان العرب (رمل)، (عنكب)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٦/١٥)؛ وتاج العروس (عنكب)؛ والعين (٢٦٦/٨)؛ والمخصص (١٧/١٧)؛ ومقاييس اللغة (٤٤٢/٢)؛ ومجمل اللغة (٤٢٣/٢). ويروى: غزل، بدلاً من: نسج.

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (غزل)؛ وللعجاج في ملحقات ديوانه (٣٥٦/٢)؛ وأساس البلاغة (نقش)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٧٥؛ ولسان العرب (عدا)؛ وتاج العروس (عدا)، ويروى: ينفش.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (غزل)؛ وتاج العروس (غزل).